رحم : .

الرَّحمن الرَّحيم : اسمان مُشتَقّانِ من الرَّحْمة ورَحْمةُ اللهِ وَسِعَتْ كلَّ شيءٍ (وهو أرحم الراحِمين) ويقال : ما أقَربَ رُحْمَ فلانٍ إذا كان مَرْحَمةٍ وبِرٍّ وقوله جلَّ وعزَّ (وأقرَبَ رُحْماً) أي أَبَرَّ بالوالدَيْن من القتيل الذي قَتَلَه الخَضِر - عليه السلام - وكان الأبَوان مُسلِمَيْن والابْنُ كان كافِراً فوُلِدَ لهما بعدُ بنتٌ فَولَد نبيّاً وأنشد : .

(أحْنَى وأرحم من أُمٍّ بواحدها ... رُحْماً وأشجَعُ من ذي لِبْدَةٍ ضاري) .

والمَرْحمةُ : الرَّحْمة تقول : رَحِمْتُه أَرْحَمُه رَحْمةً ومَرْحمة وتَرَحَّمْت عليه أي قلت : رَحْمةُ اللهِ عليه وقال الله - جلَّ وعزّ - (وتواصَوا بالصَّبْر وتَواصَوا بالمرْحَمة) أي أوصَى بعضُهم بعضاً برحمة الضَّعيف والتَّعَطُّف عليه .

والرَّحِمُ : بيْتُ مَنبِت الوَلَد ووِعاؤه في البَطْن . وبينهما رَحِمٌ أي قَرابةٌ قريبة قال الأعشى : .

(نُجْفَى وتُقطَعُ منا الرَّحِمْ ...) .

وجمعُه الأرحام . وأما الرَّحِم الذي جاء في الحديث : " الرَّحِمُ مُعَلَّقةٌ بالعَرْش تقول : اللّهُمَ صِلْ من وَصَلَني واقطَعْ من قَطَعَني فالرَّحِمُ القرابة تجمَع بني أَبٍ